

فوكس نيوز: عملاء الإف بي آي أطلقوا الرصاص 21 مرة على إمام أمريكي مسلم وقيّدوا يديه بعد وفاته



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

01/02/2010م

قالت شبكة فوكس نيوز الإخبارية الأمريكية إن نتائج حصلت عليها من تقرير تشريح جثمان الإمام لقمان أمين عبد الله الذي قتلته عملاء من مكتب المباحث الفيدرالي "إف بي آي" في أكتوبر الماضي، أظهرت أن الإمام تلقى 21 رصاصة قبل أن يتم تقييد يديه.

وكان الإمام لقمان عبد الله قد لقي مصرعه على يد عملاء من الإف بي آي والشرطة الأمريكية في مدينة ديترويت (ولاية ميتشجان) في حملة مراهمة، وزعم الإف بي آي أن الإمام رفض أوامر السلطات له بالاستسلام، بعد صدور مذكرة توقيف جنائية ضده.

وتزعم السلطات الأمريكية أن الإمام عبد الله الذي توفي عن 53 عاما، كان يتزعم جماعة متشددة تعرف باسم "الأمة" تسعى لغرض إمارة إسلامية في الولايات المتحدة وتطبيق الشريعة الإسلامية بها.

وفي رد فعل على تقرير الشبكة الأمريكية، طالبت منظمة مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية المعروفة اختصارا بـ"كير"، بإجراء تحقيق كامل ومستقل في قضية مقتل الإمام عبد الله.

وقال داوود وليد المدير التنفيذي للمنظمة في ولاية ميتشجان إن "النتائج الصادمة من التقرير الخاص بتشريح جثمان الإمام يثير عددا من الأسئلة المقلقة التي بحاجة لإجابة".

وقال وليد إن من بين تلك الأسئلة: هل كان عملاء إف بي آي يطبقون إجراء متبعا عندما أطلقوا النار على الإمام 21 مرة؟ وكيف تلقى الإمام رصاصات في ظهره؟ وهل من الملائم أن يتم عصب يدي جسد مشتبه به سواء ميتا أم مصابا إصابات بالغة؟ وهل طلب العملاء مساعدة طبية، إذا وجدوا الإمام لا يزال حيا بعد إطلاق الرصاص عليه؟

وقال المدير التنفيذي لـ"كير" في ميتشجان إن "كل هذه الأسئلة تحتاج لإجابات لها".

وقالت صحيفة ديترويت نيوز الأمريكية إن 4 من عملاء الإف بي آي اشتبكوا مع الإمام وأطلق كل منهم "متوسط" 5 رصاصات على عبد الله.

ويذكر أن الإف بي آي لم يقدم اعتذارا عن مقتل عبد الله الذي زعم أنه رفض تنفيذ الأوامر له بأن يستسلم ويأمر بإطلاق النار، فيما نعى مقتل كلب تابع له أثناء إطلاق النار، وفتح باب التبرعات لتشييد نصب تذكاري تخليدا له.

وكان عدد من المنظمات الإسلامية طالبوا - جنبا إلى جنب مع رئيس لجنة القضاء في مجلس النواب جون كونيترز - وزير العدل الأمريكي إريك هولدر بأن يطلب إلى قسم الحقوق المدنية بوزارة العدل إجراء تحقيق في إطلاق النار على عبد الله وما إذا كان عملاء مكتب المباحث الفيدرالية قد انتهكوا الدستور الأمريكي من خلال استخدام مخبرين في المساجد.

ومن المتوقع أن يصدر اليوم الاثنين التقرير الرسمي حول تشريح جثمان الإمام عبد الله.

المصدر : بر مصر